فَأَقبَلَ عَلىٰ عَلِيٍّ فَقَالَ: «يَا عَلِيُّ مَا مِنْ حَبْرَةٍ[1] إِلَّا سَتَتبَعُها عَبْرة[2]، يَا عَلِيُّ كُلُّ هَمٍّ مُنْقَطِعٌ إِلَّا هَمَّ النَّارِ، يَا عَلِيُّ كُلُّ نَعِيمٍ[3] يَزُولُ إِلَّا نَعِيْمَ الجَنَّةِ»[4] (*).

٢ ـ حَدَّثَنا مُحمَّدُ بنُ عَلِيّ بنِ الحسن بنِ شَقِيقٍ[5]، قَالَ: أخبرَنَا إِبرَاهِيمُ ابن الأَشْعَثِ، عَن فُضَيلِ بنِ عياضٍ، عَن مُحمدِ بنِ السَّائِب، عَن أبي صَالحٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَا مِن قَومٍ قَالَ لَهُم النَّاسُ: طُوبَىٰ، إِلَّا خَبَّأَ لهُم الدَّهرُ يَوماً يَسُوءُهُم.

---

(١) الحَبْرَة: السرور.

(٢) العَبْرَة: الدَّمعة، وتجمع على عِبَر.

(٣) مكررة في «الأصل» سهواً.

(٤) أخرجه أبو العباس النرسي محمد بن علي بن ميمون في «قضاء حوائج الإخوان» من طريق الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، عن علي، به مطولاً، وهو عنده قدسياً.

انظر؛ (ق ٢ب ـ ٣أ)، وهو تحت الطبع بتحقيق الأخ الدكتور عامر حسن صبري.

وهو في «المنتقى من كتاب الاعتبار» (رقم ١)، وفيه: «فلحقت».

(*) حديث ضعيف، تفرد به الحسن بن يحيى الخشني، وهو كثير الخطأ، ويروي عن شيوخه بما لا يتابع عليه، وشيخ المصنف وأبو عبدربه لم أعرفهما.

والحديث أخرجه ابن النجار في «تاريخه».

قال السيوطي: «وفيه الحسن بن يحيى الخشني، وهو متروك». «جمع الجوامع» (٢ / ٢٨٢).

وأخرج ابن المبارك عن عكرمة بن عامر عن يحيى بن كثير مرسلاً: «ما امتلأت دار من الدنيا حبرة إلا امتلأت عبرة».

أورده العجلوني في «كشف الخفا» (٢ / ١٩٤).

(٥) المروزي، ثقة صاحب حديث، مات سنة خمسين ومائتين.

أورده في «المنتقى من كتاب الاعتبار» (رقم ١٢٢).